صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطرف الثاني في كتبه إلى أهل الإسلام وهو على ثلاثة أساليب .

الأسلوب الأول أن يفتتح الكتاب بلفظ من محمد رسول ا إلى فلان .

فمن ذلك كتابه إلى خالد بن الوليد في جواب كتابه إليه بإسلام بني الحارث وهو على ما ذكره ابن إسحاق في سيرته .

من محمد رسول ا إلى خالد بن الوليد .

سلام عليك فإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن كتابك جاءني مع رسولك يخبرني أن بني الحارث قد أسلموا قبل أن تقاتلهم وأجابوا إلى ما دعوتهم إليه من الإسلام وشهدوا أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله وأن قد هداهم ا بهداه فبشرهم وأنذرهم وأقبل وليقبل معك وفدهم والسلام عليك ورحمة ا وبركاته .

ومن ذلك كتابه إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين من جهة الفرس في جواب كتابه إليه ونسخته على ما ذكره السهيلي في الروض الأنف .

من محمد رسول ا إلى المنذر بن ساوى .

سلام عليك فإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو وأشهد أن لا إله إلا هو ا وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فإني أذكرك ا D فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وإن رسلي قد أثنوا عليك خيرا وإني قد شفعتك في